

KANTAMA

الواجبات أولاً... الطريق إلى مجتمع قوي ومستدام



رقم الطوارئ في
فنلندا هو ١١٢

الافتتاحية

في نهاية المطاف... الموقف
هو الذي يصنع الفارق

سلامة مكان الإقامة
الصيفي تبدأ
بخيارات صغيرة

النساء شريكات في بناء الأمن

فعالية توعية باللغة الأوكرانية حول الاستعداد للطوارئ
تجمع أبناء الجالية في فاليلّا

كيف تكتشف محاولات
التأثير بالمعلومات؟

”معًا نحن أقوى... ومعًا نكون أكثر أمانًا“

المحتوى

KANTAMA

3 / 2026

يونيو



03

كلمة المدير التنفيذي



04

الافتتاحية



05

الأنشطة



06

النساء شريكات في بناء الأمن



07

نصائح الاستعداد



08

صوت الشباب



09

وجهة نظر خبير



10

أخبار ومعلومات مهمة



معًا من أجل فنلندا آمنة



SHAHO JAFF

Toiminnanjohtaja

Maahanmuuttajien Varautumis- ja Maanpuolustusyhdistys (MVM) ry
Helsingin suojeluskuntatalo, Döbelninkatu 2, Helsinki

فالاندماج الحقيقي والتقدم المجتمعي يتحققان عندما يشعر كل فرد بأنه شريك فاعل في بناء الأمن، وعنصر مساهم في خدمة المجتمع، وليس مجرد مستفيد من الخدمات.

ولهذا فإن من واجبنا أيضاً أن نغرس هذا الفهم في الأجيال القادمة. فاحترام القانون، والاجتهاد في العمل، وروح التعاون، ومساعدة الجيران، وتعزيز روح الدفاع عن الوطن، كلها قيم أسهمت في بناء مستوى استثنائي من الثقة والأمن والتماسك الاجتماعي في فنلندا.

وأود أن أؤكد أن التنوع لا يصبح مصدر قوة إلا عندما يجمعنا هدف مشترك، وتحكمنا قواعد مشتركة. وعندما يتحمل كل واحد منا مسؤوليته ويؤدي دوره، فإننا نبني معاً فنلندا أكثر قوة، وأكثر عدلاً، وأكثر أمناً.

“

وفي النهاية، فإن قوة مجتمعنا لا تُقاس بما نطالبه أن يقدمه لنا، بل بما نحن مستعدون لتقديمه من أجله.

”

الواجبات أولاً... الطريق إلى مجتمع قوي ومستدام

تقوم المجتمعات الناجحة والقادرة على الصمود في وجه الأزمات دائماً على ركيزتين أساسيتين: الحقوق والواجبات، وعلى التوازن الراسخ بينهما.

في فنلندا، يكفل القانون لكل إنسان كرامته الإنسانية وحقوقه الأساسية، بغض النظر عن خلفيته أو لغته أو معتقده. ويُعد هذا الأساس الذي تقوم عليه دولة القانون قيمة راسخة نحرص في جمعية الاستعداد والطوارئ والدفاع الوطني للمهاجرين (MVM ry) على احترامها وصونها بكل ما نستطيع.

وفي الوقت نفسه، ينبغي أن نمتلك الشجاعة لنقول حقيقةً أساسية: لا يمكن لأي مجتمع أن يزدهر إذا اكتفى بالمطالبة بالحقوق وحدها. فالديمقراطية والأمن يحتاجان إلى مسؤولية، ومشاركة فعّالة، والالتزام بأداء الواجبات.

فالحقوق لا تنشأ من فراغ، بل تُكتسب وتُصان عندما يؤدي كل فرد دوره في خدمة الصالح العام وتعزيز أمن المجتمع.

ومنطق الحياة اليومية واضح للجميع؛ فالموظف يؤدي عمله قبل أن يتقاضى راتبه، والطالب يجتهد قبل أن يحصل على شهادته. وبالطريقة نفسها ينبغي أن ننظر إلى المواطنة والانتماء إلى المجتمع. فليس المقصود التقليل من قيمة الحقوق، بل إدراك الحقيقة العميقة التي تؤكد أن الحقوق والواجبات يسيران دائماً جنباً إلى جنب، ولا وجود لأحدهما من دون الآخر.

إن الإنسان القوي، القادر على مواجهة الأزمات والتغيرات، لا يكتفي بالسؤال:

“ماذا سأحصل عليه من المجتمع؟”

بل يسأل أيضاً:

“ماذا أستطيع أن أقدم لمجتمعي؟”

في نهاية المطاف... الموقف هو الذي يصنع الفارق

كيف يمكن أن تنسجم القيم والمواقف والسلوك معاً تحت مظلة مفهوم الأمن الشامل للمجتمع؟

بقلم: آري باكارين المدير التنفيذي لـ MPKL

عندما تلتقي القيم بالمواقف

القيم هي المبادئ التي توجه حياتنا واختياراتنا وأفعالنا. فهي تحدد ما نعتبره مهماً، ونشكل الصورة التي نطمح أن نكون عليها، كما تعمل في حياتنا اليومية كبوصلة داخلية تساعدنا على اتخاذ القرارات الصحيحة. ويتميز المجتمع الفنلندي بمجموعة من القيم الأساسية، أبرزها المساواة، والثقة، والصدق، واحترام الطبيعة. وهذه القيم تنعكس بوضوح في التشريعات الفنلندية، وفي الثقافة المجتمعية، وفي طريقة تعامل الناس مع بعضهم البعض.

لقد تعرّفت إلى هذه القيم في فنلندا، كما أتيت لي خلال رحلتي فرصة التعرف إلى قيم شعوب وثقافات أخرى. وقد تعلمت كيف أعيش باحترام داخل مجتمعات مختلفة، وحملت معي كثيراً من تلك القيم الإيجابية إلى حياتي الشخصية.

أما الموقف، فهو الطريقة التي ننظر بها إلى الأشخاص أو المواقف أو الأحداث. وهذا الموقف يؤثر مباشرة في سلوكنا، ودافعيتنا، والطريقة التي نتعامل بها مع التحديات.

ولهذا فإن تبني موقف واع وإيجابي يُعد من أهم وسائل التطور الشخصي والانفتاح على التجارب الجديدة.

ولكن، أين نتعلم القيم؟ وكيف تتشكل مواقفنا؟ تبدأ الإجابة من الأسرة، ثم الأصدقاء، والمدرسة، وبيئة العمل، والقواعد التي يقوم عليها المجتمع. ومع ذلك، يبقى لكل إنسان في النهاية مسؤوليته الشخصية في اختيار القيم التي يؤمن بها ويعيش وفقها.

ومن هنا يأتي أحد أهم أدوار جمعية الاستعداد والطوارئ والدفاع الوطني للمهاجرين (MVM ry)، وهو تعزيز الوعي بمفهوم الأمن الشامل للمجتمع، ونشر القيم التي يقوم عليها هذا النموذج بين مختلف فئات المجتمع.

تؤكد الدراسات أن الإرادة الوطنية للدفاع عن الوطن في فنلندا ما تزال قوية، وأن السلطات تحظى بثقة كبيرة لدى المواطنين. ومع ذلك، فإن مفهوم الإرادة الوطنية للدفاع عن الوطن ليس بسيطاً، بل هو مفهوم متعدد الأبعاد يصعب اختزاله في تعريف واحد.

وتُعد هذه الإرادة حجر الأساس لمنظومة الدفاع الوطني بأكملها. وبالمقارنة الدولية والأوروبية، تُصنّف فنلندا ضمن الدول الأعلى من حيث استعداد مواطنيها للدفاع عن وطنهم.

نظام التجنيد الإلزامي العام

ويتم تعزيز هذه الإرادة الوطنية بعدة وسائل، من أهمها نظام التجنيد الإلزامي العام، إلى جانب الواجب الذي ينص عليه الدستور، والذي يلزم كل فرد بالمساهمة في الدفاع عن الوطن.



الدفاع الوطني التطوعي وأنشطة أوقات الفراغ

أما الركيزة الثانية فهي الدفاع الوطني التطوعي والأنشطة التطوعية المرتبطة به. فقد أصبح الدفاع عن الوطن بالنسبة إلى كثير من الفنلنديين نشاطاً مجتمعياً وهواية هادفة، تتيح لهم فرص التدريب من خلال برامج MPK، إضافة إلى المشاركة في الجمعيات والمنظمات المعنية بالدفاع الوطني، مثل جمعيات الاحتياط وروابط الضباط الاحتياطيين.



نموذج الأمن الشامل للمجتمع

أما الركيزة الثالثة، والتي يمكن اعتبارها المظلة الجامعة لكل ما سبق، فهي نموذج الأمن الشامل للمجتمع، الذي يقوم على أن الأمن مسؤولية مشتركة يتحملها الجميع. ففي فنلندا، لا يقتصر الدفاع عن الوطن على القوات المسلحة وحدها، بل هو ثمرة تعاون وثيق بين السلطات، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والمواطنين.



فنحن جميعاً في القارب نفسه، وبالعامل معاً نستطيع تجاوز جميع التحديات.

لقاء توعوي باللغة الأوكرانية حول الاستعداد للطوارئ يجمع أبناء الجالية في فاليلّا

المعرفة الأمنية تعزز الثقة والقدرة على التصرف في الوطن الجديد.

تواصلت جمعية الاستعداد والطوارئ والدفاع الوطني للمهاجرين (MVM ry) خلال شهر مايو جهودها في تعزيز ثقافة الأمن والاستعداد للطوارئ بين المهاجرين، وذلك بتنظيم لقاء توعوي باللغة الأوكرانية في مدينة هلسنكي، بالتعاون مع مركز Vallila Help Center for Ukrainians.

وشهدت الفعالية حضور عدد كبير من أبناء الجالية الأوكرانية، الذين حرصوا على الحصول على معلومات واضحة وموثوقة حول الأمن، والاستعداد للطوارئ، والحماية المدنية في فنلندا.

كان الهدف من اللقاء هو تشجيع المشاركين على طرح الأسئلة، والتعلم، والمشاركة دون تردد. فبالنسبة إلى كثير منهم، لم تكن هذه الموضوعات مجرد معلومات نظرية، بل ارتبطت مباشرة بتجاربيهم الشخصية مع الحرب، وحالات عدم الاستقرار، وكيفية التصرف أثناء الأزمات. ولهذا السبب، اعتبرت المعلومات المتعلقة بمنظومة الأمن في فنلندا، ودور السلطات، وأهمية الاستعداد الذاتي، ذات قيمة كبيرة بالنسبة للمشاركين.

أدارت اللقاء إيرينا موروزوفيتسكا، كما وقّع المنظمون مترجما فوراً نقل مداخلات المسؤولين والخبراء إلى اللغة الأوكرانية، مما ساعد الجميع على متابعة البرنامج بسهولة.

وشارك في الفعالية عدد من الخبراء وممثلي الجهات الرسمية، وهم: شأهو جاف، المدير التنفيذي لجمعية MVM ry؛ والمقدم إلكا إيكونين من القوات المسلحة الفنلندية؛ ونيينا يارفينكيلا وأنوكا ساينه-كوتونين من إدارة الإنقاذ في مدينة هلسنكي؛ وفيسا سوندكفيسست ممثلاً عن MPK؛ وأنتي بيكو-بوهاكا من وزارة الداخلية الفنلندية.

وتناولت الكلمات عدداً من الموضوعات المهمة، من بينها مفهوم الأمن الشامل للمجتمع، ودور السلطات، والحماية المدنية، والاستعداد الذاتي، وكيفية التصرف في حالات الطوارئ والاضطرابات اليومية، إضافة إلى الخطوات العملية التي يمكن لكل فرد اتخاذها لتعزيز أمنه وأمن أسرته.

وكان من أبرز عوامل نجاح اللقاء تقديم المعلومات باللغة الأم للمشاركين، الأمر الذي ساعد على إيصال الرسائل بصورة أوضح وأكثر فاعلية.

وقد عبّر المشاركون عن امتنانهم الكبير لهذه المبادرة، مؤكدين أن اللقاء لم يزودهم بالمعلومات العملية فحسب، بل منحهم أيضاً شعوراً بأن أمنهم يحظى بالاهتمام، وأنهم جزء فاعل من المجتمع الفنلندي.

كما أثبتت الفعالية مرة أخرى أن الاستعداد للطوارئ ليس مسؤولية السلطات وحدها، بل هو مسؤولية مشتركة تقوم على المعرفة، والثقة، والتعاون بين الجميع.



المعرفة المشتركة تبني مجتمعاً أكثر أمناً

شكّل هذا اللقاء امتداداً لرسالة جمعية MVM ry في إيصال المعلومات المتعلقة بالأمن والاستعداد للطوارئ إلى مختلف الجاليات بلغاتهم الأم وبأسلوب يسهل الوصول إليه.

فعندما يحصل الإنسان على المعلومات بلغته، ويتمكن من طرح أسئلته في بيئة آمنة، يزداد مستوى ثقته بالسلطات، كما تزداد ثقته بقدرته على التصرف الصحيح عند وقوع الأزمات.

وقد حملت هذه الفعالية رسالة واضحة مفادها أن الاستعداد للطوارئ لا يبدأ عند وقوع الأزمة، بل يبدأ بالمعرفة المسبقة: معرفة أين يمكن الحصول على المساعدة، وكيفية التصرف، والإيمان بأن الإنسان ليس وحده عندما يحتاج إلى الدعم.

النساء شريكات في بناء الأمن

خلال شهر مايو، أكمل مدربي جمعية الاستعداد والطوارئ والدفاع الوطني للمهاجرين (MVM ry) الدورة المتقدمة الخاصة بأفراد تشغيل الملاجئ الصخرية التابعة للحماية المدنية (VSS). كما نظمت الجمعية لقاءً توعوياً باللغة الأوكرانية حول الاستعداد للطوارئ والحماية المدنية، خصص لأبناء الجالية الأوكرانية في فنلندا.

ويُعد موضوع الاستعداد للطوارئ بالنسبة للأوكرانيين ذا أهمية خاصة، كما أنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بتجارب عاشها كثير منهم خلال سنوات الحرب.



ولهذا أجرينا حواراً مع اثنتين من المدربات المشاركات في أنشطة الجمعية، إيرينا ميسكو وماريا هولوفينسكا، ليتحدثن عن دوافعهن للعمل من أجل المجتمع الأوكراني في فنلندا، وعن الأسباب التي دفعتهن للتعمق في موضوعي الاستعداد للطوارئ والحماية المدنية.

“



Iryna Mysko

قصتي ودوافعي للعمل مع جمعية MVM من أجل خدمة الجالية الأوكرانية في فنلندا.

عندما وصلت إلى فنلندا عام ٢٠٢٢، لم يكن ذلك خياراً اتخذته بإرادتي، بل كان ضرورة فرضتها الحرب. فقد اضطررت إلى مغادرة وطني مع أطفالتي، رغم أنني لم أتخيل يوماً أن أعيش خارج أوكرانيا.

لكن القدر قادني إلى فنلندا، البلد الذي أصبحت فيه السلامة، والثقة، والاهتمام برفاهية الإنسان جزءاً من الحياة اليومية. وأنا ممتنة لذلك في كل يوم.

لكن القدر قادني إلى فنلندا، البلد الذي أصبحت فيه السلامة، والثقة، والاهتمام برفاهية الإنسان جزءاً من الحياة اليومية. وأنا ممتنة لذلك في كل يوم. ومنذ الأسابيع الأولى لوصولي، كنت أعلم أنني أريد أن أساعد الآخرين. لهذا انضمت عضواً نشطاً في جمعية الأوكرانيين في فنلندا، وكنت واحدة من ثلاثة أشخاص أسسوا مركز Help Center for Ukrainians في مدينة إسبو عام ٢٠٢٢.

واليوم أنا عضو في جمعية MVM ry، وأصبحت هذه الرسالة جزءاً مهماً من حياتي. فمن خلال تجربتي الشخصية مع الأزمات، لا أريد لأي شخص يعيش في فنلندا أن يواجه حالة طوارئ دون استعداد مسبق. أرغب في أن يحصل كل شخص على المعلومات المهمة بلغته الأم، وأن يعرف كيف يتصرف، وأن يشعر بأنه جزء من المجتمع الفنلندي. ولهذا أكتب وأترجم المقالات لمجلة KANTAMA. كما أشارك في الدورات التدريبية التي تنظمها MPK، حتى أتمكن من نقل معلومات دقيقة وموثوقة حول الأمن والاستعداد للطوارئ إلى أبناء الجالية الأوكرانية.

وسأواصل هذا العمل بكل إخلاص، حتى يكون كل أوكراني يعيش في فنلندا أكثر وعياً واستعداداً وثقة بالمستقبل. هذه هي رسالتي، وأوديتها بكل امتنان وإيمان بمجتمعنا.



Mariia Holovynska

لماذا أصبحت مهتمة بموضوع الاستعداد للطوارئ والحماية المدنية؟

إذا أردت أن أكون صادقة، فإن موضوع الحماية المدنية لم يكن يثير اهتمامي قبل اندلاع الحرب. في الجامعة درسنا مقررات تتعلق بهذا المجال، لكنها بدت لي آنذاك مجرد نظريات مملة وبعيدة عن الواقع. حرب في القرن الحادي والعشرين؟ من كان يتوقع ذلك؟

لكن الحرب في أوكرانيا وانتقالها إلى فنلندا غيّرا تماماً طريقة تفكيري في الأمن والاستعداد للطوارئ. أتذكر يوماً أدركت فيه مدى قرب مكان سكني من الحدود الروسية. كان كل شيء من حولي هادئاً وأمناً، لكن الأسئلة لم تتوقف في ذهني: كيف تعمل الحماية المدنية في فنلندا؟ أين يمكنني الحصول على المعلومات؟ وما الذي ينبغي أن يعرفه أي شخص عادي؟ في ذلك الوقت لم أجد الإجابات، ومع مرور الوقت انشغلت بأمور أخرى.

ثم قرأت لاحقاً خبراً نشرته Yle حول تحديث توصيات الاستعداد المنزلي لمواجهة انقطاع الكهرباء والمياه لفترات طويلة. فعاد السؤال إلى ذهني مرة أخرى: إذا كانت هناك توصيات جديدة، فأين يمكن العثور عليها؟

وبعد عدة أشهر، اتصلت بي تانيا جاف، وعرضت عليّ الانضمام إلى مشروع يتعلق بالاستعداد للطوارئ. ولم أتردد لحظة في قبول الدعوة. واليوم أتعلم بنفسني، وفي الوقت ذاته أنقل هذه المعرفة إلى أبناء مجتمعي.

فلاستعداد للطوارئ لا يعني الخوف. إنه يعني تحمل المسؤولية، والوعي، والاهتمام بالآخرين.

سلامة مكان الإقامة الصيفي تبدأ بخطوات بسيطة

في فصل الصيف تتغير وتيرة الحياة، فيقضي الناس وقتاً أطول خارج المنزل، ويستمتعون بالنشوء، والساونا، والسباحة، وركوب القوارب، والرحلات، والاجتماعات العائلية. لكن مع هذه الأنشطة تتغير أيضاً المخاطر المحتملة، فقد تكون المساعدة أبعد مما هي عليه في المدينة، وقد يصعب على الآخرين معرفة الموقع بدقة، كما يمكن أن تتغير الظروف بسرعة.

إن الاستعداد للطوارئ في المنزل الصيفي أو الكوخ لا يعني إفساد أجواء العطلة، بل يعني التأكد من جاهزية الأمور الأساسية قبل الحاجة إليها. فعندما تكون البيئة آمنة، يصبح الاستمتاع بالصيف أكثر راحة وطمأنينة.

٧. تأكد من أن فرق الإنقاذ تستطيع الوصول إليك

اكتب العنوان الكامل للمنزل الصيفي، وتعليمات الوصول إليه، والإحداثيات إن أمكن، وضعها في مكان واضح. ففي حالات الطوارئ قد يجد الشخص صعوبة في وصف موقعه بدقة. كما يُنصح بتحميل تطبيق Suomi 112 على الهاتف، والحفاظ على شحن البطارية. وتأكد أيضاً من أن جميع الموجودين يعرفون مكان حقيبة الإسعافات الأولية، ومعدات الإطفاء، والمصباح اليدوي، وأرقام الاتصال المهمة.

٨. لا تنس أساسيات الاستعداد للطوارئ

ينطبق مبدأ الاستعداد لمدة ٧٢ ساعة أيضاً على المنزل الصيفي، والقارب، والرحلات. احرص على توفير كمية كافية من مياه الشرب، والطعام، والأدوية، ووسائل الإضاءة، ووسائل التدفئة، ومصادر الطاقة الاحتياطية، ومستلزمات النظافة الشخصية. فعندما تكون الاحتياجات الأساسية وخطة التصرف جاهزة مسبقاً، يصبح التعامل مع المواقف المفاجئة أكثر هدوءاً وأماناً.

صيف آمن يبدأ بأساس متين

ليس المطلوب الاستعداد لكل الاحتمالات، بل يكفي التأكد من أن الأساسيات متوفرة: أن أجهزة الإنذار تعمل، وأن أدوات الإسعافات الأولية متاحة، وأن الجميع يعرف كيف يتصرف في حالات الطوارئ. فالاستعداد للطوارئ لا يتنقص من متعة الصيف، بل يمنحنا راحة البال، ويُعد تعبيراً عن الاهتمام بأنفسنا، وبمن نحب، وبسلامة الجميع.

٤. اجعل محيط المنزل آمناً للأطفال والضيوف

احفظ الأدوات، والوقود، والأسمدة، والمواد الكيميائية، والأدوية بعيداً عن متناول الأطفال، ويفضل أن تكون داخل مكان مغلق. كما يجب التأكد من سلامة السلالم، والشرفات، والأرصعة الخشبية، والدرازين، ومسارات المشي. وإذا كان في المكان بئر، أو بركة، أو مسبح، أو أي مسطح مائي، فتأكد من عدم تمكن الأطفال أو الحيوانات الأليفة من الوصول إليه دون مراقبة.

٥. استعد للحوادث الصيفية

احرص على وجود حقيبة إسعافات أولية محدثة في المنزل الصيفي، أو القارب، أو أثناء الرحلات. ويُستحسن أن تحتوي على: لاصقات طبية، وضمادات مختلفة، ومواد لتنظيف الجروح، وكمامات باردة، ومستلزمات لعلاج الحروق، وأدوية للحساسية، ومسكنات وخافضات للحرارة. ولا تنس اصطحاب أدويةك الشخصية، مع التأكد من صلاحيتها.

٦. انتبه لسلامة السباحة والأنشطة المائية

قيم مهارتك في السباحة بواقعية، ولا تسبح أو تخرج بالقارب تحت تأثير الكحول أو أي مواد مسكرة. ويجب أن يرتدي جميع من في القارب سترات نجاة مناسبة، ولا يجوز إطلاقاً ترك الأطفال وحدهم بالقرب من الماء أو أثناء السباحة، فحوادث الغرق قد تقع بسرعة وبصمت. ومن المستحسن أيضاً توفير عوامة إنقاذ أو أي وسيلة طفو قريبة من الشاطئ، مثل حاوية بلاستيكية مربوطة بحبل يمكن استخدامها عند الحاجة.

١. افحص المنزل الصيفي مع بداية الموسم

ابدأ موسم الصيف بإجراء فحص شامل للسلامة. تأكد من أن كاشفات الدخان وأول أكسيد الكربون تعمل بشكل صحيح، وأن معدات إطفاء الحريق بحالة جيدة، وأن حقيبة الإسعافات الأولية موجودة في مكان يسهل الوصول إليه. كما يُنصح بتفقد محيط المنزل وإزالة الألواح الخشبية، والمسامير، والأدوات التالفة، أو أي عوائق قد تسبب في التعثر أو الإصابة، فحتى المخاطر الصغيرة التي خلفها الشتاء من الأفضل معالجتها قبل وصول أفراد العائلة أو الضيوف.

٢. احم منزلك أثناء غيابك

تأكد من إحكام إغلاق الأبواب والنوافذ والأقفال، ولا تترك المقتنيات الثمينة في أماكن ظاهرة من الخارج، سواء داخل المنزل أو على الشرفة أو في الحديقة. كما أن تركيب إضاءة خارجية تعمل عند استشعار الحركة، أو تشغيل إضاءة داخلية بمؤقت زمني، أو استخدام كاميرات مراقبة، كلها وسائل تعزز مستوى الأمان. وتأكد أيضاً من أن أي إشعارات تصدرها أنظمة الإنذار تصل إلى الهاتف الصحيح.

٣. اعتنِ بالسلامة من الحرائق

إلى جانب كاشف الدخان، يُستحسن توفير مطفأة حريق يدوية، أو بطانية إطفاء، أو مصدر مياه قريب يمكن استخدامه بسرعة عند الحاجة. وإذا كان المنزل يحتوي على مدفأة، أو ساونا، أو أجهزة تعمل بالغاز، فتأكد كذلك من وجود كاشف لأول أكسيد الكربون. عند استخدام المدفأة لأول مرة بعد فترة طويلة، قم بتسخينها تدريجياً، وافحص التمديدات الكهربائية وأسلاك التوصيل والمقابس القديمة. ولا تترك الشواية أو النار المكشوفة دون مراقبة، كما يُمنع إشعال النار في الأماكن المفتوحة أثناء صدور تحذير من خطر حرائق الغابات.

صوت الشباب

من خلال خبراتنا الشخصية وخلفياتنا المتنوعة، التقينا بالعديد من الشباب الذين نشؤوا بين ثقافتين. لذلك قررنا أن نستمع إلى صوت أحدهم.

إلى المسؤولين وصناع القرار والآباء والمربين: استمعوا جيداً إلى ما يعنيه أن يكبر الإنسان بين ثقافتين، وفكروا في الدور الذي يمكن لكل منا أن يقوم به حتى يشعر هؤلاء الشباب بأن فنلندا هي وطنهم الحقيقي. فهم مستقبل هذا البلد.

الانتماء إلى ثقافتين... مصدر قوة لا انقسام.

إن العيش بين ثقافتين يمثل قوة كبيرة وغنى في التجربة الإنسانية. وقد رأيت خلال حياتي طرقاً مختلفة يتعامل بها الشباب مع هذا الواقع، وخضت بعضها بنفسني. في المدرسة كان الطلاب القادمون من الخلفية الثقافية نفسها يشكلون مجموعات مغلقة، وكان أفراد كل مجموعة ينظرون بريبة إلى من لا ينتمي إليها، بينما يبادلهم الآخرون النظرة نفسها. وفي المقابل، هناك من يحاول الاندماج في الأغلبية إلى درجة أنه يتخلى عن جزء من هويته. أما من ينجح في تحقيق التوازن بين الثقافتين، فهم قلة.

وأعتقد أن كلا السلوكين ينطلق من الشعور بالخوف. فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي، ولذلك يُعد العزل الاجتماعي من أقسى أشكال العقاب. نحن جميعاً نبحث عن الانتماء، لأن الانتماء يمنحنا شعوراً بالأمان. لكن الرغبة في الانضمام إلى مجموعة تنبع أحياناً من الخوف من عدم القبول، ويبدأ هذا منذ سنوات الدراسة الأولى. فقد يصبح امتلاك نوع معين من الأحذية أو الحقيبة المدرسية سبباً للانضمام إلى مجموعة معينة.

وينعكس هذا الأمر بطرق مختلفة في أنحاء العالم، حيث تُستخدم كل الوسائل الممكنة لتقسيم الناس إلى مجموعات متباعدة، لأن المجتمع المنقسم يصبح أضعف. ومن السهل تقسيم الناس، لأن الإنسان بطبيعته يرغب في الانتماء إلى جماعة يشعر معها بالقوة. لكن بينما نطارد هذا الشعور بالقوة والأمان، قد ننسى أهم ما نملكه: روح الانتماء إلى مجتمع واحد. وهنا يكمن الخطر الحقيقي.



وإلا فلن تتاح للجميع فرصة العثور على مثل هذا النوع من الأنشطة .

كما أن هذه الأنشطة تساعد بصورة استباقية في معالجة كثير من التحديات المستقبلية، وتعيد التركيز إلى ما هو أهم: الشعور بالانتماء، بغض النظر عن الخلفية الثقافية، وتعلم المهارات التي ينبغي لكل فرد أن يمتلكها، وتعزيز العلاقة مع فنلندا، بوصفها وطناً لكل من يعيش فيها.

أود أن أقول لكل شاب وشابة من خلفية مهاجرة: لستم مضطرين للاختيار بين ثقافتين، ويمكنكم أن تكونوا جزءاً من كليهما.

فنلندا هي وطنكم أيضاً .

وهي بلد يمكنكم أن تتعلموا فيه كيف تحمونه، ومن خلال أنشطة جمعية MVM ry يمكنكم أن تتعلموا كيف تساعدون الآخرين في حالات الطوارئ.

تعالوا وانضموا إلينا!

HJ

اكتشف محاولات التأثير بالمعلومات

بقلم: نينا يارفينكيلا إدارة الإنقاذ في مدينة هلسنكي

هل سبق أن قرأت أو سمعت خبراً بدا مقنعاً للوهلة الأولى، لكنك شعرت بأن هناك شيئاً غير منطقي فيه؟ هذا أحد الأساليب الشائعة في التأثير بالمعلومات؛ إذ تخلط بعض الحقائق بمعلومات محرّفة أو مضللة أو حتى أكاذيب، بحيث يصبح من الصعب على المتلقي التمييز بين الحقيقة والزيف.



في وقتنا الحالي، أصبحت محاولات التأثير بالمعلومات موجودة في كل مكان، ولا سيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي. لذلك من الضروري التعامل بحذر مع المحتوى الذي يتم تداوله.

فعند قراءة أي خبر على وسائل التواصل الاجتماعي، لا تكتفِ بالعنوان أو بالمشاركة نفسها، بل تحقق دائماً من مصدره: من الذي نشر الخبر؟ من هي الجهة التي أعدته في الأصل؟ وهل تناولته أيضاً وسائل إعلام موثوقة أخرى؟ ومن المهم أن نتذكر أن وسائل التواصل الاجتماعي ليست وسائل إعلام بحد ذاتها، وإنما منصات تُستخدم لنشر المحتوى الذي تنتجه جهات مختلفة. لماذا يعد اكتشاف المعلومات المضللة مهماً؟

من وجهة نظر السلطات، فإن اكتشاف محاولات التأثير بالمعلومات والتصدي لها يُعد أمراً بالغ الأهمية. فعلى سبيل المثال، عند وقوع حادث أو أزمة، يجب على الجهات الرسمية نشر المعلومات الصحيحة بأسرع وقت ممكن.

فالجهات التي تسعى إلى نشر المعلومات المضللة لا حدود لخيالها في ابتكار أساليب جديدة للتأثير على الناس. ولهذا السبب، ينبغي أن تكون الجهات الرسمية سريعة ومرنة، وقادرة على إيصال المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب. فعندما يغيب المصدر الموثوق، تملأ الشائعات الفراغ بسرعة. ولهذا فإن أفضل وسيلة لمواجهة المعلومات المضللة هي توفير معلومات صحيحة وموثوقة منذ البداية.



ما المقصود بالتأثير بالمعلومات؟ التأثير بالمعلومات هو أسلوب تستخدمه جهات - وغالباً ما تكون جهات معادية - لمحاولة التأثير بشكل منهجي في الرأي العام، وسلوك الأفراد، وصناع القرار، وفي النهاية قدرة المجتمع على العمل بصورة طبيعية. ومن الوسائل المستخدمة لتحقيق ذلك: نشر معلومات كاذبة أو مضللة، وإخراج المعلومات الصحيحة من سياقها واستخدامها بطريقة تخدم أهدافاً معينة، وممارسة الضغوط النفسية والإعلامية، والتلاعب بالمشاعر لإضعاف الثقة بالمؤسسات والمجتمع. ويكون الهدف النهائي هو دفع الأشخاص أو المجتمع إلى اتخاذ قرارات تضر بمصالحهم، أو التصرف بطريقة تخدم مصالح الجهة التي تقف وراء هذه الحملات.

قبل أن تصدق أي معلومة أو تعيد نشرها، اسأل نفسك: هل أعرف مصدر هذه المعلومة؟ هل نُشرت أيضاً في وسائل إعلام موثوقة؟ هل تبدو صياغتها موضوعية، أم أنها تحاول إثارة الغضب أو الخوف أو الانقسام؟ هل أشاركها لأنني تحققت منها، أم لأن عنوانها لفت انتباهي؟ التفكير النقدي، والتحقق من المصادر، وعدم التسرع في مشاركة الأخبار، هي أفضل وسائل الحماية من التأثير بالمعلومات.



يمكنك أيضاً تحميل تطبيق «Suomi 112» المجاني على هاتفك. وعندما تتصل من خلال التطبيق، يتلقى مركز الطوارئ موقعك تلقائياً. وبذلك تتمكن فرق المساعدة من الوصول إلى المكان الصحيح بسرعة أكبر.

رقم الطوارئ في فنلندا: ١١٢

في فنلندا، رقم الطوارئ هو ١١٢. اتصل بهذا الرقم إذا كنت بحاجة إلى سيارة إسعاف، أو رجال الإطفاء، أو الشرطة بشكل عاجل. الاتصال بالرقم ١١٢ مجاني، ويمكن إجراؤه من جميع الهواتف، حتى من الهواتف المحمولة المقفلة.

متى يجب الاتصال بالرقم ١١٢؟

اتصل بالرقم ١١٢ فقط في حالات الطوارئ الحقيقية، مثل: إذا كان شخص ما مصاباً بإصابة خطيرة أو فاقداً للوعي أو يعاني من حالة صحية خطيرة، أو إذا شاهدت حريقاً، أو لاحظت خطراً كبيراً يهدد الأشخاص أو الممتلكات، أو كنت بحاجة إلى تدخل عاجل من الشرطة. لا تتصل بالرقم ١١٢ في الحالات غير المستعجلة، ولا لطلب المعلومات أو الاستفسارات العامة.

عند الاتصال بالطوارئ

حافظ على هدوئك، ثم أخبر موظف الطوارئ بما حدث، وأين وقع الحادث، وما هو العنوان الدقيق والمدينة. أجب عن جميع الأسئلة التي يطرحها موظف مركز الطوارئ، فهذه الأسئلة لا تؤخر وصول المساعدة، بل تساعد في إرسال الجهات المناسبة بسرعة أكبر. ولا تنه المكالمة بنفسك، بل انتظر حتى يطلب منك الموظف ذلك.

إذا كنت لا تتحدث الفنلندية

يقدم مركز الطوارئ الخدمة باللغات الفنلندية والسويدية والإنجليزية. وإذا كنت لا تتقن أيّاً من هذه اللغات، يمكنك طلب مترجم فوري. في بداية المكالمة، اذكر اسم لغتك فقط، مثل: Arabic أو Ukrainian أو Somali. ثم انتظر بهدوء حتى يتم توصيل المترجم، حتى لو استغرق ذلك بضع لحظات، ولا تُغلق الخط أثناء الانتظار.

يعمل مركز الطوارئ على مدار الساعة

تعمل مراكز الطوارئ في فنلندا على مدار ٢٤ ساعة يومياً، طوال أيام الأسبوع. وتستخدم جميع المراكز نظاماً موحداً، مما يسمح بتحويل المكالمة بسرعة إلى موظف آخر أو إلى مركز طوارئ آخر إذا استدعت الحاجة.

تطبيق Suomi 112

يمكنك أيضاً تحميل تطبيق Suomi 112 المجاني على هاتفك المحمول. وعند الاتصال بالطوارئ من خلال التطبيق، يتم إرسال موقعك الجغرافي تلقائياً إلى مركز الطوارئ، مما يساعد فرق الإنقاذ على الوصول إليك بسرعة ودقة أكبر. وقد يوفر هذا التطبيق دقائق ثمينة قد تحدث فرقاً كبيراً في حالات الطوارئ.



الأمن مسؤولية الجميع... انضم إلينا!

ماذا تحصل عليه بصفتك عضواً؟



دورات تدريبية وفعاليات

يمكنك المشاركة في اللقاءات التوعوية، والدورات التدريبية، والزيارات، وغيرها من الفعاليات التي تنظمها جمعية MVM ry.



معلومات ومهارات عملية

ستحصل على معلومات حديثة وموثوقة حول الاستعداد للطوارئ، والأمن المعلوماتي، والجاهزية للأزمات، وكيفية مساعدة الآخرين في حالات الطوارئ.



معلومات عن برامج التدريب المتقدم

ستحصل على معلومات حول الدورات التي تقدمها MPK، والفرص التي يوفرها الدفاع الوطني التطوعي في فنلندا.



شبكة علاقات جديدة

ستتعرف إلى أشخاص يرغبون في مساعدة الآخرين، وتحمل المسؤولية، وتعزيز أمن فنلندا.



فرصة للتأثير

بصفتك عضواً عاملاً، يمكنك المشاركة في تخطيط أنشطة الجمعية واتخاذ القرارات المتعلقة بها.



مكان لك في الأنشطة المشتركة

يمكنك الاستفادة من خبراتك ومهاراتك، والمشاركة في العمل التطوعي، وأن تكون جزءاً من مجتمع يرى في تنوع اللغات والثقافات والخلفيات مصدر قوة.

جمعية الاستعداد والطوارئ والدفاع الوطني للمهاجرين (MVM ry) هي رابطة تركز على استعداد المهاجرين والدفاع الوطني، وتعزز جاهزيتهم للأزمات، والأمن المعلوماتي، ومشاركتهم في الدفاع الوطني التطوعي في فنلندا.

نعمل معاً على بناء المعرفة والثقة والجاهزية. وبصفتك عضواً، لن تكتفي بمتابعة الأنشطة، بل ستتاح لك فرصة التعلم والمشاركة والمساهمة مع الآخرين في بناء فنلندا أكثر أمناً.



ساهم معنا في بناء فنلندا أكثر أمناً!

يمكنك تقديم طلب العضوية من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة (QR).

toimisto@mvmry.fi
www.mvmry.fi



تُصدر مجلة KANTAMA بدعم من «مؤسسة دعم الدفاع الوطني» و«مؤسسة جمعيات الدفاع الوطني».



Maanpuolustuksen
kannatussäätiö